



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 443 443 443

تحريم قوله لمسلم يا كافر

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32 21 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب تحريم قول المسلم تحريم قول الشخص اللي مسلم يا كافر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قاله الا رجعت عليه ليس المعنى ان احدهما يلزم ان يكون كافرا كلا بل كما قال علماؤنا اسم الكلمة فاذا قلت لصاحبك يا كافر لمصلحك المسلم يا كافر ان كنت كاذبا ان كنت كاذبا رجعت عليك اثم الكلمة والا فهو يتحمل ما قيل له وعن ابي ذر انه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه اي حارة رجعت يعني يتحمل هو اسم تلك الكلمة اما المتأول فلا ينسحب عليه الحكم. لان عمر قال لي حاطب بن ابي بلتعة ان قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال اسيد بن حضير لسعد بن عباد انك منافق تجادل عن المنافقين ولم يكن سعد بن عباد منافقا بل كان رجلا صالحا نعم هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين